



محددات منظومة الحراك الاجتماعي المرتكزة على تنمية المجتمع بالملكة العربية السعودية في ضوء

رؤية ٢٠٣٠

إعداد

عادل بوخمسين

باحث دكتوراة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر

بالقاهرة، جمهورية مصر العربية

أ.د/ إبراهيم عبد المحسن حجاج

أستاذ تنمية المجتمع بكلية الخدمة

الاجتماعية جامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د/ محمد عبد السميع عثمان

أستاذ تنمية المجتمع بكلية الخدمة

الاجتماعية جامعة الأزهر بالقاهرة

محددات منظومة الحراك الاجتماعي المرتكزة على تنمية المجتمع بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠

عادل بوخمسين، محمد عبد السميع عثمان، إبراهيم عبد المحسن حجاج
قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، جمهورية مصر
العربية.

الإيميل: adelbukhamseen@gmail.com

المستخلص:

أحدثت التطورات التنموية الكبرى تحولاً فكرياً في الذهنية الجديدة للسعوديين، مع تسارع معدلات التغير الثقافي والاجتماعي، نتيجة التوسع الديناميكي في حراك المشاريع العملاقة، والتعديلات الجوهرية في بعض الأنظمة والقوانين، مما يستدعي التعرف على نتائج تلك التغيرات وهل أسهمت في إحداث حراك اجتماعي حقيقي وانعكست بدورها على تحقيق رؤية المملكة التنموية، وهذا ما تسعى الدراسة للتعرف عليه، حيث هدفت إلى الوقوف على مظاهر الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي، والتعرف تأثير الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي، وهي دراسة وصفية، طبقت على عينة من الخبراء، وأظهرت نتائج الدراسة أن أعلى أثر لمظاهر الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي كان زيادة مشكلات التفكك الأسري والطلاق، وجاء في الترتيب الثاني اتجاه المجتمع نحو الإنفتاح على العالم الخارجي، وبنفس الترتيب تغير في البناء الاجتماعي لمسايرة متطلبات العصر وكذلك تغير في تركيب الأسرة وأدوارها، كما أظهرت النتائج أن هناك قئمة تغيرات إيجابية في اتجاه تمكين المرأة وفي قطاعات التعليم وفي اتجاه التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: منظومة - الحراك الاجتماعي - تنمية المجتمع - رؤية ٢٠٣٠

Determinants of the social mobility system based on community development in the Kingdom of Saudi Arabia in light of Vision 2030

Adel Bukhamseen

Doctoral researcher in the Department of Social Service and
Community Development, College of Education, Al-Azhar University
in Cairo, Arab Republic of Egypt

Email: adelbukhamseen@gmail.com

Abstract:

Major development developments have brought about an intellectual shift in the new mentality of the Saudis, with the acceleration of rates of cultural and social change, as a result of the dynamic expansion in the movement of giant projects, and fundamental amendments in some systems and laws, which requires identifying the results of those changes and whether they contributed to creating a real social movement and were in turn reflected in Achieving the Kingdom's development vision, and this is what the study seeks to identify, as it aimed to identify the manifestations of social mobility among the components of Saudi society. And to identify the impact of social mobility on the components of Saudi society. It is a descriptive study, applied to a sample of experts. The results of the study showed that the highest impact of the manifestations of social mobility on the components of Saudi society was an increase in the problems of family disintegration and divorce. In second place was the society's trend toward openness to the outside world. In the same order, there is a change in the social structure To keep pace with the requirements of the times, as well as a change in the composition of the family and its roles. The results also showed that there are some positive changes in the direction of women's empowerment, in the education sectors, and in the direction of digital transformation.

Keywords: system - social mobility - community development - Vision 2030

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة.

تعتبر التنمية من أهم القضايا التي تحظى باهتمام دول العالم كافة سواء المتقدمة أو النامية ولم يعد ينظر إلى التنمية اليوم علي أنها تعني النمو الاقتصادي فحسب بل اخذ الاهتمام يتجه إلي مجالات التنمية البشرية حيث إن الانسان هو المحور الأساسي للتنمية وهو أيضاً غايتها وتركز فكرة التنمية وبصفة خاصة التنمية الاجتماعية حول الاهتمام بالجانب الإنساني من عملية التنمية (عبد اللطيف، ٢٠٠٧، ص ٩٦).

حيث يعد العنصر البشري هو القيمة الأولى في كل زمان ومكان العنصر الأساسي لإنتاج والتقدم كما أن العامل الأساسي للازدهار وتحقيق التنمية وتعكس العمالة الفعالة المنتجة والقوة البشرية النشطة العاملة في أي مجتمع ما يتمتع به هذا المجتمع من قوة وتقدم ورفاهية لتحقيق اهداف المجتمع المختلفة (شفيق، ٢٠٠٣، ص ٣٢٧).

منذ البدايات الأولى للتخطيط، وضعت الخطط المتتالية لتنمية قدرات الإنسان السعودي وتحقيق طموحاته وتلبية احتياجاته وتحسين مستوى معيشته هدفاً أسمى للتنمية، فضلاً عن الحرص على امتداد حركة التنمية لتشمل جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، في جميع مناطق المملكة، واستندت المملكة في تنفيذ استراتيجيتها التنموية على المبادئ والقيم الإسلامية، والحرية الاقتصادية، وسياسة الاقتصاد المفتوح، كما ركزت الخطط التنموية بشكل خاص على أهمية تحقيق الأهداف الثلاثة التالية (وزارة التخطيط، ٢٠١٥):

- ١- تنمية القوى البشرية، وذلك بزيادة الطاقات الاستيعابية للجامعات، ومؤسسات التعليم الأخرى، والتدريب المهني، والكليات التقنية، مع التركيز على النوعية وتطوير المناهج في جميع مستويات التعليم والتدريب لتواكب متطلبات التنمية واحتياجات القطاع الخاص.
 - ٢- تحقيق الكفاءة الاقتصادية في القطاعين الحكومي والخاص، لأنها شرط أساسي النجاح سياسات تنوع القاعدة الاقتصادية، وترشيد الإنفاق الحكومي.
 - ٣- تعزيز دور القطاع الخاص وتحفيزه على الاستثمار لزيادة إسهامه في عملية التنمية من خلال السياسات والمبادرات التنظيمية، والبدء في تنفيذ برامج التخصيص.
- وتدل التجارب الدولية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية على أن الثروة الحقيقية للدولة تتمثل في مواردها البشرية والمهارات الإنتاجية للقوى العاملة فيها التي أصبحت تسمى برأس المال البشري، لذلك أولت خطط التنمية المتعاقبة في المملكة أهمية كبرى لتنمية الموارد البشرية من خلال دعمها للنمو المستمر في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والعالى وكذلك التعليم الفني والتدريب المهني قبل الخدمة وفي أثنائها، وكانت النتيجة زيادة كبيرة في توظيف السعوديين وارتفاعاً منتظماً في مستوى المهارات والإنجازات المهنية للقوى العاملة السعودية.

وقد مرت المملكة العربية السعودية بتغيرات عديدة أثرت ولم تزل علي مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والاقتصادية، وصولاً، إلي ثورة غير مسبوقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي أدت بدورها إلى حالة من الحراك الاجتماعي .

وقد فرض هذا الحراك ضرورة إجراء تعديلات جوهرية تتلاءم مع طبيعة الواقع الجديد الذي يتميز بالتغير السريع، والذي يفرض نوعية جديدة من المشاكل والتحديات انعكاساً لظروف البناء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي القائم في تلك المرحلة، مما يتطلب في كثير من الأحيان ضرورة إحداث التغيير الجذري والانقلاب في البناءات الاجتماعية المختلفة، " وإعادة صياغة جديدة للنظم الاجتماعية بما يتلاءم مع طبيعة الظروف أو المتغيرات (عمر، ٢٠٠٠، ص ٣٥).

ويعد البحث في موضوع الحراك الاجتماعي والتغير الحادث في المجتمعات نتيجة متغيرات ومستجدات عدة، من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر، فأبرز السمات التي تطبع سلوك الإنسان هي التغير؛ لذا فإن دراسة أنواع التغير ومنطلقاته وبيان آثاره، يظل في مقدمة النشاطات التي يعنى الباحثون بها من أجل ضمان مخرجات تساعد في التكيف مع المتغيرات التي يحدثها هذا الحراك، أو المحافظة على استقرار المجتمعات وأمنها، وإيجاد وسائل لضبط السلوك الإنساني أثناء مرحلة التحول والحراك الاجتماعي، وحمايته من الانحراف عن معايير الجماعة والمجتمع التي يحرص الإنسان على نيل رضاها والانتماء إليها لأن طبيعة أفراد المجتمع أن يوزعوا العمل فيما بينهم من أجل تحقيق أهداف النظام الاجتماعي(عبدالله، ٢٠٠٦، ص ١٤٥).

كما أن الحراك الاجتماعي يؤثر على الوضع المجتمعي العام وبالتالي يؤثر في ميول واهتمامات الأفراد، أو يؤثر في طبقات المجتمع سواء بإذابة الفوارق بينها، أو زيادة الهوة بين تلك الطبقات. وفي غالب الأحيان يتبع هذا الحراك الاجتماعي تعديلات في أساليب الناس في الحياة الأسرية والاقتصادية والسياسية وقد يطل المتعقدات أيضاً، إذ إن المجتمع شبكة معقدة من العلاقات المتداخلة التي يشارك فيها كل الأعضاء بدرجات مختلفة، وهذه العلاقات تتغير، وبالتالي يتغير تبعاً لها السلوك في نفس الوقت، ويواجه أعضاء المجتمع تبعاً لذلك مواقف جديدة عليهم أن يستجيبوا لها؛ هذه المواقف تعكس عوامل جديدة كمقدمة لأنماط جديدة في الأفكار والقيم الاجتماعية(الصغير، ٢٠١٥، ص ٢٣٨).

وفي ضوء هذا السياق جاء هذا البحث الخاص بموضوع الحراك الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، من حيث المظاهر والمنطلقات والنتائج انطلاقاً من عدة حقائق عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي طرأت على المجتمع السعودي في الآونة الأخيرة منها: أن عدد السكان فيها قد بلغ حسب إحصاءات عام ٢٠٢٢: ٣٢,١٧٥,٢٢٤ نسمة، وبلغ معدل متوسط العمر حسب الإحصاءات حوالي ٧٧,٧ سنة، فيما كان معدل النمو السكاني: ١,٤%، وبلغت نسبة الالتحاق بالتعليم العالي: ٤٠,٥%، أما من أهم الإحصاءات الاقتصادية فقد أشارت إلى أن الناتج

المحلي الإجمالي: ٧٨٧,٢ مليار دولار أمريكي (الهيئة العامة للإحصاء السعودية، ٢٠٢٢).

ثانياً: الدراسات السابقة:

- دراسة البداينة والمجالي (١٩٩٦) وهدفت الدراسة إلى قياس اتجاه الحراك الاجتماعي بين جيلي الأجداد والآباء والتفضيل المهني لدى الأبناء، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين المهن المفضلة والمهن المتوقعة، ومهن الآباء، ومهن الأمهات، ومين الأجداد، ومهن الجدات لجميع أفراد العينة وفق متغير الجنس، كما بينت الدراسة وجود علاقة المهن المفضلة والمهن المتوقعة ومهن الآباء ومهن الأمهات، ومهن الأجداد والجدات .
- دراسة الحلالشة (٢٠٠٧) وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الحراك الاجتماعي لجيل واحد من العاملين الأردنيين في جميع القطاعات الاقتصادية من وجهة نظر أفراد العينة الذين تغيرت مراتبهم المهنية في الموقع الوظيفي نفسه، ومن الذين غيروا مواقعهم المهنية إلى مواقع أخرى سواء أ تغيرت مراتبهم ووظائفهم أم حافظوا على مراتبهم ومهنهم، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الحراك الاجتماعي من وجهة نظر جيل واحد من العاملين الذين غيروا مواقعهم الوظيفية ومهنهم في مكان العمل نفسه أو في حالة انتقالهم إلى أماكن عمل أخرى، عدم وجود فروق دالة إحصائية في ضوء متغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائية، في ضوء متغير الإقامة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في ضوء كل من متغير الحالة الاجتماعية ومتغير العمر، ومتغير مستوى التعليم.
- دراسة العمارة (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى تعرف دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي في الأردن في ضوء بعض المتغيرات.. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي وكالة الغوث الدولية بالأردن، ومدرسي كلية تدريب عمان التابعة لوكالة الغوث، وأساتذة كلية العلوم التربوية الجامعية التابعة لوكالة الغوث الدولية بالأردن واستخدمت الدراسة الاستبانة في تحقيق هدفها واستخدمت المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة، جاءت عالية في المجال الاجتماعي، ومتوسطة في ٠,٠٥ على مجالي الدراسة . كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠,٠٥ تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث .
- دراسة (Dyhouse, ٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على دور التعليم الجامعي وأثره على الحراك الاجتماعي في بريطانيا ما بين ١٩٣٠-١٩٣٩ وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) امرأة و (٥٠٠) رجل تخرجوا من ست جامعات بريطانية قبل الحرب العالمية الثانية واستخدمت الدراسة الاستبانة في تحقيق هدفها واستخدمت المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكثير من الخريجين الذكور المنحدرين من طبقة اجتماعية فقيرة، أو متوسطة قد

- حصلوا على حراك اجتماعي صاعد، وانتقلوا إلى طبقة اجتماعية أعلى من الطبقة التي ولدوا بها نتيجة التعليم الجامعي، أما النساء فكان الحراك الاجتماعي لديهن غير واضح المعالم.
- دراسة زايد (٢٠١٣) وهدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الحراك الاجتماعي في مصر بالتعليم، ولقد كشفت النتائج عن أن التعليم في مصر يلعب دوراً محورياً في عملية الصعود إلى أعلى عبر السلم الاجتماعي، كما أن العلاقة بين التعليم والحراك الاجتماعي تؤثر عليها متغيرات أخرى بنائية وثقافية.
- دراسة عبد الرحيم (٢٠١٤) وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه طلاب الجامعة السعودية نحو تمكين المرأة من المشاركة في صنع واتخاذ القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المجتمع السعودي وتوصلت الدراسة إلى الوضع الراهن المشاركة المرأة السعودية في صنع واتخاذ القرار، والعوامل التي تسهم في تمكينها من هذه المشاركة، والسلبيات التي تحول دون ذلك، والإيجابيات التي تشكل عوامل دافعة لهذا التمكين، وربطها ببعض المتغيرات مثل متغير التخصص الدراسي، وجنسية الأم، والمستوى الدراسي.
- دراسة الطيب (٢٠١٤) وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الحراك الاجتماعي في تكوين بنية المجتمع الذي يفسح المجال للحراك الاجتماعي ليكون متنفساً للضغوط التي يوجهاها المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى أن لكلتا الحالتين تأثيرهما الذي يخضع أيضاً إلى عوامل موضوعية أخرى ترجع إلى العوامل الديموغرافية والثقافية والتاريخية.
- دراسة الطريق (٢٠١٤) معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واختارت عينة عشوائية من الإناث العاطلات والمتقدمات لبرنامج حافز بصندوق تنمية الموارد البشرية بالمملكة وتوصلت الدراسة من خلال نتائجها أن هناك عدداً من العوائق التي تحول دون تمكين المرأة السعودية في سوق العمل، والتي يمكن معالجتها من خلال توصيات يمكن أن تسهم في مساعدة المخططين وصانعي القرار على تمكين المرأة في سوق العمل.
- دراسة الخليف (٢٠١٥) تمكين المرأة السعودية كأحد الحلول للفقير المؤنث، قامت الدراسة بتحليل أحدث البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الفقر المؤنث وتمكين المرأة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي أجابت على تساؤلات الدراسة، وتم من خلالها التوصل إلى رؤية أكاديمية للخدمة الاجتماعية في القضايا البحثية والمهنية لبحوث تمكين المرأة وتأنيث الفقر.
- دراسة الأحمد (٢٠١٥) وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم العالي في إحداث الحراك الاجتماعي داخل المجتمع السعودي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن متغير درجة تعليم الفرد هو المتغير الوحيد الذي له تأثير دال إحصائياً على المتغير

التابع للدخل الحالي، وأن درجة تعليم الفرد، وتعليم الأم ومهنة الأب هي المتغيرات المؤثرة على المهنة الحالية للفرد.

■ دراسة كاوجة وكوشي (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى دراسة الحراك الاجتماعي بوصفه سمة ملازمة للمجتمعات وأجريت الدراسة على المجتمع الجزائري واستخدمت الدراسة الاستبانة في تحقيق هدفها واستخدمت المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من أفراد المجتمع الجزائري. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الحراك سمة ملازمة للمجتمعات البشرية المختلفة حيث لا يخلو مجتمع ما من تحرك الأفراد والجماعات من مركز اجتماعي إلى مركز اجتماعي آخر، عدا تلك المجتمعات المغلقة التي يقل فيها الحراك الاجتماعي إلى أدنى مستوياته، كما أن المجتمعات تؤثر سلبًا وإيجابيًا في النظام الاجتماعي حيث أنها قد تتواءم معه أو أنها تحدث تغييرا فيه ليكون متوائما معها.

■ دراسة الحريري (٢٠١٧) وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الحراك الاجتماعي الحالي والمتوقع من وجهة نظر بعض قيادي الوزارات السعودية، وتوصلت الدراسة من خلال نتائجها إلى وجود فروق في الحراك الاجتماعي كان لصالح وزارة الثقافة والإعلام.

■ دراسة الشافعي (٢٠٢٠) وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات القيادات النسائية حول الحراك الاجتماعي للمرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وتوصلت الدراسة من خلال نتائجها: أن استجابات القيادات النسائية حول مساهمة تطوير رأس المال البشري من خلال التعليم بما يواءم احتياجات سوق العمل في الحراك الاجتماعي للمرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ كانت إيجابية وبتقدير مرتفع، وكذلك الاستجابات حول إتاحة فرص العمل للجميع يساعد في الحراك الاجتماعي للمرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ جاءت إيجابية وبتقدير مرتفع.

من خلال عرض الدراسات السابقة يظهر أن أهداف الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في الكشف عن أثر الحراك الاجتماعي في إحداث التنمية ولكنها تختلف في أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف أثر الحراك الاجتماعي في إحداث التنمية في ضوء رؤية المملكة وفي ضوء عدة تغيرات مست كافة جوانب الحياة بالمملكة العربية السعودية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تعد الدراسات السابقة بمثابة نقطة الانطلاق الرئيسية والأساسية التي سهلت على الباحث تحديد مشكلة بحثه، وكذلك تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها
- كما ساعدت مرحلة الإطلاع على الدراسات السابقة في تكوين تصور عام حول الظاهرة موضوع الدراسة مما سهلت على الباحث مهمة التفسير والتحليل واستخلاص النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

- قدمت بعض الدراسات أدلة علمية ساعدت في تحديد مشكلة البحث وتحديد ما توصل إليه
الرصيد العلمي خصوصاً دراسات تنمية المجتمع في هذا المجال
- أفادت الدراسات السابقة الباحث في أسلوب معالجته لنتائج الدراسة الحالية ووجهته إلى أهم
الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها وفي تصميم الأدوات الرئيسية في دراسته الحالية
، وكذلك وجهت الباحث إلى أهم الخطوات العلمية لبناء الأداة
- اختيار مشكلة الدراسة حيث لم يتعرض لها أحد من الباحثين من قبل وهي الوقوف على
محددات منظومة الحراك الاجتماعي المرتكزة على تنمية المجتمع بالمملكة العربية السعودية
في ضوء رؤية ٢٠٣٠

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

يعيش المجتمع السعودي مزيجاً من التحولات العميقة ، إذ أحدثت التطورات التنموية
الكبرى تحولاً فكرياً في الذهنية الجديدة للسعوديين، مع تسارع معدلات التغير الثقافي والاجتماعي،
نتيجة التوسع الديناميكي في حراك المشاريع العملاقة، والتعديلات الجوهرية في بعض الأنظمة
والقوانين، ولا تكتسب التحولات في السعودية قيمتها من التغيرات الآنية فحسب، بل تمتد لتشمل
تغيرات في نمط حياة السعوديين في مختلف مفاصلها مما يستدعي التعرف على نتائج تلك
التغيرات وهل أسهمت في إحداث حراك اجتماعي حقيقي وانعكست بدورها على تحقيق رؤية
المملكة التنموية، وهذا ما تسعى الدراسة للتعرف عليه.

رابعاً: أهمية الدراسة :

تعد دراسة الحراك الاجتماعي في المملكة العربية السعودية في ظل التحولات الجارية
والرؤية المستقبلية ٢٠٣٠ موضوعاً بالغ الأهمية، على المستويين النظري والتطبيقي، لذا فإن
أهمية هذه الدراسة تتمثل في جانبين:

الأهمية النظرية:

- المساهمة في توسيع نطاق المعرفة النظرية حول الحراك الاجتماعي، وتطوير النظريات
والمفاهيم المتعلقة به في سياق المجتمع السعودي.
- فهم التحولات الاجتماعية المعاصرة في المملكة العربية السعودية وتأثيرها على الحراك
الاجتماعي.
- فهم العوامل المؤثرة في الحراك الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠،
وتقييم أثر هذه التغيرات على بنية المجتمع ومؤسساته..

الأهمية التطبيقية:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تحديد التحديات التي تواجه تحقيق أهداف الرؤية

- في مجال الحراك الاجتماعي في المملكة العربية السعودية .
- الإشارة إلى الفجوة المعرفية في مجال دراسة الحراك الاجتماعي في المملكة.
- تسليط الضوء على أهمية فهم دور المؤسسات والمكونات الاجتماعية في عملية الحراك الاجتماعي.
- الإسهام العلمي الذي يمكن أن تقدمه الدراسة للمجتمع الأكاديمي والمجتمع بشكل عام.
- تقييم الآثار الإيجابية والسلبية للحراك الاجتماعي، مما يساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة.

خامسا: تساؤلات الدراسة:

١. ما مظاهر الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي ؟
٢. ما تأثير الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي؟ ويتفرع منه:
 - أ ما طبيعة ونمط الحراك الاجتماعي في تحقيق التنمية في مجال تمكين المرأة؟
 - ب ما طبيعة ونمط الحراك الاجتماعي في تحقيق التنمية في قطاعات التعليم؟
 - ج ما طبيعة ونمط الحراك الاجتماعي في تحقيق التنمية في مجال التحول الرقمي ؟

سادسا: أهداف الدراسة:

١. الوقوف على مظاهر الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي .
٢. التعرف تأثير الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي. ويتفرع منه:
 - أ الوقوف على طبيعة ونمط الحراك الاجتماعي في تحقيق التنمية في مجال تمكين المرأة.
 - ب الوقوف على طبيعة ونمط الحراك الاجتماعي في تحقيق التنمية في قطاعات التعليم.
 - ج الوقوف على طبيعة ونمط الحراك الاجتماعي في تحقيق التنمية في مجال التحول الرقمي .

سابعا: مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم التنمية.

تعريف هيئة الأمم المتحدة: التنمية هي العمليات التي توجد بين جهود الأهالي وجهود السلطات الحكومية لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية، وتحقيق التكامل لهذه المجتمعات في إطار حياة الأمة ومساعدتها على المساهمة التامة في التقدم القومي، وتقوم هذه العمليات على عاملين أساسيين: إحداهما، مساهمة الأهالي أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم: وثانيها، توفير ما يلزم من الخدمات الفنية وغيرها بطريقة من شأنها تشجيع المبادرة والمساواة الذاتية والمساعدات المتبادلة بين عناصر المجتمع (الهورى، ٢٠٠٠، ص١٤).

أما هيئة التنمية الدولية للولايات المتحدة فترى التنمية بأنها: فعل اجتماعي يساعد الناس في المجتمع على تنظيم أنفسهم للتخطيط والتنفيذ حيث يقومون برسم الخطط الكفيلة بسد هذه الاحتياجات وعلاج تلك المشاكل وتنفيذ هذه الخطط معتمدين في ذلك على الموارد إذا لزم الأمر عن طريق الخدمات والمساعدات المادية التي تقدمها الهيئات الحكومية والأهلية خارج نطاق المجتمع المحلي (أشرف، ١٩٩٩، ص ١٧).

ويمكن القول بأن الهدف الأساسي للتنمية هو العمل على التحديث والانطلاق نحو النهضة الشاملة في مجالات الإنتاج والخدمات.

ب- مفهوم الحراك الاجتماعي :

تناول الباحثين والعلماء الحراك الاجتماعي بالدراسة تعريفات عديدة منها: الحراك الاجتماعي على أنه عملية اجتماعية ينتقل من خلالها الفرد أو الجماعة من وضع اجتماعي معين إلى وضع آخر (الشافعي، ٢٠٢٠، ص ٢٨٧)

كما يشير الحراك الاجتماعي بحسب تعريف سوركين إلى انتقال الفرد أو الجماعة من طبقة أو مستوى اجتماعي اقتصادي معين إلى طبقة أخرى أو مستوى اجتماعي اقتصادي آخر؛ بحيث يرتبط بهذا الانتقال تغير في مستوى وظيفة ودخل الفرد، وقد يكون هذا الانتقال إلى أعلى أو إلى أسفل "كما يطلق على كل توجه يسعى إلى الاهتمام بالحاضر وتعقله في مواجهة الماضي، في هرم التدرج الاجتماعي، أي أنه وصف الطبيعة ومقدار التغير في الوضع الاجتماعي مع مرور الوقت، بمعنى حركة الأفراد والجماعات بين مختلف المواقع الطبقيّة إما في إطار الطبقة الاجتماعية ذاتها، أو بانتقالها إلى طبقة اجتماعية أعلى أو تدهورها إلى طبقة أدنى (٢٠٠٩ Wikipedai).

أشكال الحراك الاجتماعي:

يتخذ الحراك الاجتماعي عدة أشكال مختلفة منها (الشافعي، ٢٠٢٠، ص ٢٨٨):

- أ- الحراك الأفقي: يشير إلى تحول الفرد من جماعة اجتماعية إلى أخرى تقع على نفس المستوى بشرط عدم وجود تمايز طبقي بين الوضعين .
- ب- الحراك الرأسي: يشير إلى التغير في المراتب، فيرى سوركين من خلال نظريته أن تفسير الوضع الاجتماعي للفرد في أي نسق اجتماعي يمكن تحديده بالنظر إلى المرتبة التي يشغلها داخل السلم الاجتماعي والوظيفة التي يؤديها كعضو في حياة الجماعة والاطار المكاني والزمني الذي يعيش فيه فالحراك الرأسي يعتبر حراك اقتصادي، من حيث الشكل والمضمون ولعل المهنة التي يمارسها الفرد تعد من المقاييس الأساسية لقياس هذا الحراك، ويتخذ الحراك الاجتماعي عدة أساليب تشمل تغير المهنة الارتقاء في السلم الوظيفي، الوظائف والأدوار التي يؤديها الفرد من خلال وظيفته، تقلد المراكز القيادية .

العوامل المؤدية للحراك الاجتماعي.

وإذا ما حاولنا حصر العوامل التي تمكن المجتمع من الاقتراب من المجتمع المفتوح الساعي إلى العدالة. والساعي أيضاً إلى استيعاب سكانه ودمجهم في إطار واحد، نجد أن التعليم هو أول وأهم الوسائل التي تتيح للأفراد حركة مستمرة إلى أعلى فقد أكدت بحوث علم الاجتماع على أن التعليم هو حجر الزاوية في الحراك الاجتماعي واتجهت بحوث التعليم في علاقته بالحراك الاجتماعي اتجاهات عديدة ويمكن إجمال العوامل المؤدية للحراك الاجتماعي في (شرعى، ٢٠١٩، ص ١٤٦):

١. رأس المال الاجتماعي: فإذا لم يكن للفرد دافع قوى نحو الاندماج، وتبنى النماذج الإيجابية وروح المخاطرة والثقة فإنه من غير المتوقع أن يتأثر حراكه بالتعليم تأثيراً كبيراً.
٢. رأس المال الثقافي المتمثل في مزيد من التعليم المستمر واكتساب المهارات.
٣. خبرات الطفولة المرتبطة بنوعية حياة الأسرة، وبناء الأسرة والرعاية قبل سن المدرسة، حيث تنتج كل هذه الأمور نمطا من النمو يستمر مع الشخص عبر فترات حياته المختلفة.
٤. فرص العمل المتاحة وخبرات سوق العمل حيث يتأثر الحراك الاجتماعي بفترات البطالة التي يعاني منها الفرد، وبفرص العمل المتاحة في السوق، ونظام الأجور السائد والقيود التي يضعها السوق على توزيع الوظائف مثل تلك التي يضعها على دخول المرأة إلى بعض الوظائف.
٥. الصحة والرعاية الاجتماعية فسوء الأحوال الصحية، وتردي الظروف البيئية قد يكون عاملاً مثبطاً لمؤثرات التعليم على الحراك.
٦. التأثيرات البيئية المباشرة مثل انعزال البيئة وفقرها ونقص الخدمات الاجتماعية فيها، والحرمان النسبي لسكانها، كل هذه عوامل تجعل من السكن في بيئات معينة مشكلة تتصل بإمكانية الصعود إلى أعلى.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: (المنصة الوطنية الموحدة)

تهدف السعودية إلى تنويع اقتصادها للاستعداد لعصر "ما بعد النفط"، وتعزيز دورها على الساحة العالمية، وهو ما دفعها لإطلاق رؤية ٢٠٣٠ في عام ٢٠١٦. ومع انتهاء نصف المدة ودخول الرؤية في العد العكسي، يبدو أن "المملكة تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهدافها في مجالات متعددة" كما أشار تقرير لـ "HSBC" إلى أن الإنفاق الرأسمالي في المملكة ارتفع بنسبة ٢٥٪ تقريباً على أساس سنوي في الربع الأول من ٢٠٢٣ وهو أعلى بنسبة ٤٠٪ مما كان عليه في الربع الأول من ٢٠٢٠، مع تجاوز النفقات معدلات ٢٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي، ما يضع السعودية في وضع جيد لتحقيق مستهدف ٣٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحسب رؤية ٢٠٣٠، وتجاوز إجمالي الأصول الخاضعة للإدارة لصندوق الاستثمارات العامة ٢,٢٣ تريليون ريال سعودي، أي ما يعادل نحو ٥٩٤,٤٣ مليار دولار، بحسب تقريره السنوي لعام ٢٠٢٢ الصادر في أغسطس من العام

الجاري. كما حقق الصندوق عائداً إجمالياً للمساهمين بنسبة ٨٪ في عام ٢٠٢٢، وأنشأ خلال نفس الفترة، ٢٥ شركة جديدة، ما ساهم في خلق ١٨١ ألف فرصة عمل، ووصلت نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل في المملكة العربية السعودية إلى ٣٧٪ بنهاية عام ٢٠٢٢، بحسب وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. كما يعمل حوالي ٢,٢ مليون سعودي وسعودية في القطاع الخاص، وهو أعلى معدل في تاريخ البلاد.

ومن المتوقع أن تؤدي المشاركة المتزايدة للمرأة في القوى العاملة في المملكة إلى تعزيز اقتصاد البلاد بمقدار ٣٩ مليار دولار، أو ٣,٥٪ بحلول عام ٢٠٣٢، إذا استمر معدل النمو الحالي، وفقاً لتصنيفات "ستاندرد آند بورز" العالمية.

وأ أنه من المتوقع أن تقوم المملكة بمضاعفة إنفاقها على المشاريع الصناعية والمشاريع الكبرى بأكثر من ٣ مرات لتتجاوز ١٧٥ مليار دولار سنوياً بدءاً من العام المقبل. كما تتوقع "ارتفاع إنفاق المملكة على المشاريع إلى ١٨٠ مليار دولار سنوياً في ٢٠٢٦ و ٢٠٢٧".

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

نوع الدراسة : دراسة وصفية.

المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي بالعينة للخبراء في مجال تنمية المجتمع.

مجالات الدراسة :

١-المجال المكاني:- تم تطبيق الدراسة بـ(مدينة الإحساء، الرياض، الدمام) بالمملكة العربية السعودية.

٢-المجال البشري:- عينة من الخبراء في تنمية المجتمع وعددهم (٦٦) بعد استبعاد من طبق عليهم ثبات أداة الاستبيان و٨ إستمارات لم تستكمل بياناتها.

٣-المجال الزمني :-يتمثل المجال الزمني في الفترة التي تم جمع البيانات فيها من عينة الدراسة خلال الفترة من ٢٠٢٤/٥/١٣ وحتى ٢٠٢٤/٧/٣ م.

أدوات الدراسة: إستبانة وقد جاءت محاور الإستبانة كما يلي:

المحور الأول: مظاهر الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي في (١٢) عبارات.

المحور الثاني: تأثير الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي: وقد اشتمل هذا المحور على خمسة أبعاد وبيانها :-

البعد الأول : الحراك الاجتماعي في اتجاه تمكين المرأة. وقد احتوى هذا البعد (٨) عبارات.

البعد الثاني : الحراك الاجتماعي و قطاعات التعليم. وقد احتوى هذا البعد (٩) عبارات.

البعد الثالث : الحراك الاجتماعي والاتجاه نحو التحول الرقمي. وقد احتوى هذا البعد (٧) عبارات.

٢- الصدق الظاهري "صدق المحكمين"

تم عرض أداة الدراسة بصورة مبدئية على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١٢) محكماً من أساتذة الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة بمحورها، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، وترتيب العبارات طبقاً لمحورها مع إضافة أو تغيير أو حذف أي عبارة يرونها.

وفي ضوء التغذية الراجعة من السادة المحكمين تم حساب نسبة الاتفاق، ومدى ارتباط العبارات لمحورها (محاو الاستمارة) وذلك باستخدام المعادلة التالية :-

عدد عبارات الاتفاق

$$\text{معادلة نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد عبارات الاتفاق}}{100} \times 100$$

عدد عبارات الاتفاق + عدد عبارات الاختلاف

حيث تم إجراء التعديلات المطلوبة، وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة إتفاق أكثر من ٨٠٪ وقد روعي عند صياغة الأداة في صورتها النهائية بالإضافة إلى ما سبق :-

١- البعد عن الجمل المنفية.

٢- البعد عن الجمل السلبية.

٣- البعد عن الجمل المركبة والتي تحمل أكثر من معنى أو أكثر من تأويل.

وقد قام الباحث بصياغة الأداة في صورتها النهائية كما يلي :-

المحور الأول: مظاهر الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي في (١٠) عبارات.

المحور الثاني: تأثير الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي: وقد اشتمل هذا المحور على خمسة أبعاد وبياناتها :-

البعد الأول: الحراك الاجتماعي في اتجاه تمكين المرأة. وقد احتوى هذا البعد (٨) عبارات.

البعد الثاني: الحراك الاجتماعي و قطاعات التعليم. وقد احتوى هذا البعد (٧) عبارات.

البعد الثالث: الحراك الاجتماعي والاتجاه نحو التحول الرقمي. وقد احتوى هذا البعد (٧) عبارات.

وتم عرض عبارات الإستبانة من خلال نموذج الاستجابات الثلاثي (نعم - إلى حد ما - لا).

٣- ثبات وصدق الأداة:- لقد استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار للأداة حيث تم تطبيقه على

(١٥) من مجتمع الدراسة، ثم تم إعادة التطبيق مرة أخرى بعد مضي فترة أسبوعين من تاريخ

التطبيق الأول، وقد تم ذلك بحيث لا يشملوا التطبيق عند إجراء الدراسة. وقد تم حساب معامل

الارتباط باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين :-

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{\frac{n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2}{n} \times \frac{n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2}{n}}}$$

حيث ن= عدد أفراد العينة. س= درجات التطبيق الأول. ص=درجات التطبيق الثاني.
وقد جاء الثبات الكلي للأداة (٨١٢) ويمكن الاعتماد عليه عند تطبيق الدراسة الميدانية.
٤- صدق الأداة :
أ-الصدق الظاهري :

صدق المحكمين أو ما يطلق عليه الصدق الظاهري، وذلك ما تم عمله مسبقاً حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين تم ذكرهم، وقد تم استبعاد العبارات المكررة أو المزدوجة أو التي تحمل أكثر من معنى، وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة إتفاق أكثر من ٨٠٪.
ب-الصدق الذاتي: أو ما يطلق عليه الصدق الإحصائي وذلك بإيجاد الجزر التربيعي لمعامل الارتباط بالنسبة للأداة.

$$\text{الصدق الإحصائي} = \sqrt{\text{معامل الارتباط (الثبات)}} = 0.8217 = 0.9$$

وقد جاء معامل الصدق الذاتي لمجاور الإستبانة ٠,٨١٥
خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية:-

- ١-حساب النسب المئوية لكل عبارة داخل محورها بالنسبة لكل أداة من أدوات الدراسة. (الإستبانة – الاستبار).
- ٢-حساب الدرجة المعيارية (القوة المعيارية) لكل عبارة على حدة باستخدام فكرة الأوزان المرجحة حيث تم إعطاء استجابات نعم =٣، إلى حد ما =٢، لا =١. مع مراعاة الجمل المنفية أو السلبية إن وجدت فيكون ٣، ٢، ١.
- ٣-حساب متوسط الأوزان المرجحة أو ما يطلق عليه درجة التحقق وذلك باستخدام المعادلة التالية.

مع الدرجات المعيارية

$$\text{درجة التحقق} = \frac{\text{حجم العينة}}{\text{مجموع الدرجات المعيارية}}$$

- ٤- المدى : ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.
- ٥-الانحراف المعياري : وذلك يفيد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي.

٦-الصدق الإحصائي: ويتم حسابه من خلال الجزر التربيعي لمعامل الثبات.

٧- معامل ارتباط بيرسون R وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرين كميين.

٨- حساب الترتيب للعبارات داخل محورها.

تاسعا: الدراسة الميدانية

أولاً: الجداول الخاصة بوصف مجتمع الدراسة من الخبراء.

جداول البيانات الأولية للاستبانة

١-السن. جدول رقم (٧) $N=66$

م	المرحلة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية %
١	أقل من ٣٠ سنة	٦	٩ %
٢	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	١٥	٢٣ %
٣	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	٤٥	٦٨ %
	المجموع	٦٦	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) ما يلي: أن أكبر نسبة من الخبراء كانوا في الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٦٨ %)، يليها الفئة (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٢٣ %)، ثم يليها (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٩ %).

٢-النوع جدول رقم (٨) $N=66$

م	النوع	التكرارات	النسبة المئوية %
١	ذكر	٤٩	٧٤ %
٢	أنثى	١٧	٢٦ %
	المجموع	٦٦	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) ما يلي: أن أكبر نسبة من الخبراء كانوا (من الذكور) بنسبة (٧٤ %)، يليها (الإناث) بنسبة (٢٦ %)، فالرجال هم أكثر خبرة ودراية ومشاركة في الأعمال التنموية بمجالاتها المختلفة.

٣-الحالة التعليمية: وتجدر الإشارة إلى أن الحالة التعليمية للمطبق عليهم من الخبراء كانت كلها من الحاصلين على درجة دكتوراة بنسبة ١٠٠ %.

٤-سنوات الخبرة جدول رقم (٩) $N=66$

م	سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية %
١	أقل من عشرة أعوام	٢٢	٣٣ %
٢	أكثر من عشرة أعوام	٤٤	٦٧ %
	المجموع	٦٦	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) ما يلي: أن أكبر نسبة من الخبراء كانت سنوات الخبرة لهم أكثر من عشرة أعوام بنسبة (٦٧٪)، يليها (أقل من عشرة أعوام) بنسبة (٣٣٪)، وهو ما يعكس دراية وخبرة أكثر بالعمل التنموي وطبيعة الحراك بالمجتمع السعودي.

٦- هل تم الحصول على دورات تدريبية خاصة بمجالات التنمية. جدول رقم (١٠) ن=٦٦

م	الاستجابة	التكرارات	النسبة المئوية٪
١	نعم	٦١	٩٢٪
٢	لا	٥	٨٪
المجموع			١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) ما يلي: أن أكبر نسبة من الخبراء حصلوا على دورات تدريبية خاصة بمجالات التنمية بنسبة (٩٢٪)، يليها الفئة التي لم تحصل على دورات بنسبة (٨٪).

٧- فيما كانت الاستفادة من الدورات التدريبية جدول رقم (١١)

م	أنواع الاستفادة	التكرارات	النسبة المئوية٪
١	مهارات	١٢	١٨٪
٢	خبرات	٤	٦٪
٣	الاثنان معا	٥٠	٦٦٪
المجموع			١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) ما يلي: أن الذين حصلوا على دورات تدريبية خاصة بمجال العمل وكان نوع استفادتهم منها (مهارات) كانت نسبتهم (١٨٪)، والذين حصلوا على دورات وكانت استفادتهم منها (خبرات) كانت نسبتهم (٦٪)، أما من كانت استفادتهم في الاثنان معا خبرات ومهارات بلغت نسبتها (٦٦٪).

ثانياً: مظاهر الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي .

جدول رقم (١٢) يوضح مظاهر الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي ن=٦٦

العبارة	استجابات العينة ن=٦٦			الدرجة	الترتيب
	نعم	إلى حد ما	لا	المعيار	
١- يتجه المجتمع نحو الإنفتاح على العالم الخارجي	٤٢	١٨	٦	١٦٨	٢
٢- تحقيق مستوى أعلى للخل القومى والفردى	١٨	٣٣	١٥	١٣٥	٩
٣- تغير في البناء الاجتماعى لمسايرة متطلبات العصر.	٤٢	١٨	٦	١٦٨	٢م
	٦٤٪	٢٧٪	٩٪		

العبارة	استجابات العينة ن=٦٦			الدر ج ة	درجة التح قق	الترتيب
	نعم	إلى حدا	لا			
٤- التخلي عن المعتقدات العائلية والعشائرية التي تتميز بالبساطة.	٢٤	٣٠	١٢	١٤٤	٢.٢	٧
	٪٣٦	٪٤٥	٪١٨			
٥- تحقيق مستوى أعلى من الرفاهية الاجتماعية.	٢٤	٣٠	١٢	١٤٤	٢.٢	٧م
	٪٣٦	٪٤٥	٪١٨			
٦- اعداد جيل قادر على تحقيق رؤية المملكة التنموية.	٣٦	٢٧	٣	١٦٥	٢.٥	٥
	٪٥٥	٪٤١	٪٥			
٧- احلال عادات وتقاليد جديدة داخل البناء الاجتماعي.	٣٩	٢١	٦	١٦٥	٢.٥	٥م
	٪٥٩	٪٣٢	٪٩			
٨- إتاحة فرص الإصلاح السياسي.	٢٤	٢١	٢١	١٣٥	٢.٠	٩م
	٪٣٦	٪٣٢	٪٣٢			
٩- زيادة مشكلات التفكك الأسري والطلاق.	٤٨	١٢	٦	١٧٤	٢.٦	١
	٪٧٣	٪١٨	٪٩			
١٠- تغير في تركيب الأسرة وأدوارها.	٣٩	٢٤	٣	١٦٨	٢.٥	٢م
	٪٥٩	٪٣٦	٪٥			
المجموع				١٥٩	٢,٤٠	.

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح مايلي:

١ - يتجه المجتمع نحو الإنفتاح على العالم الخارجي، حيث أكد ذلك ٦٤٪ من إجمالي عينة الدراسة ووافقهم ٢٧٪ إلى حدا ، والعبارة تحققت بدرجة كبيرة وحلت الترتيب الثاني ، مما يدل على أن النظرة للتغيرات التي حدثت في سياسة المملكة والتي تعكس حراكا اجتماعيا تعكس إلى ان المجتمع يسير نحو نحو الإنفتاح على العالم فقد أحرز التحول الاقتصادي غير المسبوق الذي تشهده المملكة العربية السعودية تقدما كبيرا في الوقت الحالي، فقد أجرت المملكة تغييرات اجتماعية كبيرة وإصلاحات اقتصادية ، فسمح للنساء بقيادة السيارات، وبدخول ملاعب كرة القدم، وأعيد فتح دور السينما وسمح بإقامة حفلات غنائية صاخبة، وهناك

- غض نظر عن إبقاء المتاجر أبوابها مفتوحة في أوقات الصلاة
- ٢- تحقيق مستوى أعلى للخل القومى والفردى، وجاءت الموافقة بنسبة ٢٧٪ و ٥٠ إلى حدما في حين رفض ذلك ٢٣٪. والعبارة اُحققت بدرجة متوسطة واحتلت الترتيب التاسع داخل محورها، مما يعنى أن التوقعات جاءت متفاوتة فيما يرتبط بالدخل الذى سوف ينعكس من وراء ذلك الحراك الاجتماعى أو قد يرجع إلى تفاوت مستويات عينة الدراسة.
- ٣- تغير في البناء الاجتماعى لمسايرة متطلبات العصر. حيث أكد ذلك ٦٤٪ من إجمالى عينة الدراسة ووافقهم ٢٧٪ إلى حدما ، والعبارة تحققت بدرجة كبيرة واحتلت الترتيب الثانى مكرر ، مما يدل على أن الحراك الاجتماعى فى اتجاه التنمية يمثل مطلبا ملحا وحالة يعيشها المجتمع وأن الاتجاه نحو مسايرة متطلبات العصر أصبح أمرا ضروريا.
- ٤- التخلّى عن المعتقدات العائلية والعشائرية التى تتميز بالبساطة، حيث قرر ذلك ٣٦٪ وأيدهم ٤٥٪ إلى حدما في حين رفض ذلك ١٨٪ ، ويعد هذا من عيوب الحراك الاجتماعى والتى قد يراها المجتمع أنها إيجابية إلا أنها قد تعمل على إضعاف القيم والعادات التى كانت تميز المجتمع السعودى ، والعبارة تحققت بدرجة متوسطة واحتلت الترتيب السابع .
- ٥- تحقيق مستوى أعلى من الرفاهية الاجتماعية. حيث قرر ذلك ٣٦٪ وأيدهم ٤٥٪ إلى حدما في حين رفض ذلك ١٨٪ ، وتلك الاستجابات ترتبط بالعبارة التى قبلها فمن التخلّى عن المعتقدات العائلية والعشائرية التى تتميز بالبساطة إلى حالة الرفاهية التى يبتغيها المجتمع ربما تعكس ضعف وعى المجتمع بما قد يسببه الحراك الاجتماعى من خلل فى بنية المجتمع والعبارة تحققت بدرجة متوسطة واحتلت الترتيب السابع مكرر.
- ٦- اعداد جيل قادر على تحقيق رؤية المملكة التنموية. حيث قرر ذلك ٥٥٪ وأيدهم ٤١٪ إلى حدما ، وهى تعكس حالة جيدة من دمج الفئات الشابة فى العمل التنموى من أجل اعداد جيل قادر على تحقيق متطلبات التنمية، حيث هدفت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ إلى تعزيز مبادئ الرعاية الاجتماعية وتطويرها لبناء مجتمع قوى ومنتج، من خلال تعزيز دور الأسرة وقيامها بمسؤولياتها، وتوفير التعليم القادر على بناء شخصية، والعبارة تحققت بدرجة كبيرة فى الترتيب الخامس
- ٧- احلال عادات وتقاليده جديدة داخل البناء الاجتماعى، حيث قرر ذلك ٥٩٪ وأيدهم ٣٢٪ إلى حدما ، والعبارة تحققت بدرجة كبيرة فى الترتيب الخامس مكرر ، وتلك الاستجابات ترتبط بما جاء فى استجابا العبارة رقم (٤، ٥) حيث أن البعد عن نظام العائلة والقبيلة والاتجاه نحو الرفاهية يصحبه تخلّى عن العادات القديمة احلال عادات وتقاليده جديدة داخل البناء الاجتماعى.

٨- إتاحة فرص الإصلاح السياسي، حيث قرر ذلك ٣٦٪ وأيدهم ٣٢٪ إلى حد ما، ورفض ذلك ٣٢٪. والعبارة تحققت بدرجة متوسطة في الترتيب التاسع مكرر، وربما يعكس حالة الاهتمام بالجوانب السياسية من عينة الدراسة حيث جاءت الاستجابات متقاربة فيما بينها والتي قد تعكس توجه صاحبها.

٩- زيادة مشكلات التفكك الأسري والطلاق، حيث قرر ذلك ٧٣٪ وأيدهم ١٨٪ إلى حد ما، ورفض ذلك ٩٪. والعبارة تحققت بدرجة كبيرة في الترتيب الأول، مما يعكس خطورة ما حل في البنية الاجتماعية للمجتمع نتيجة للتخلي عن العادات والتقاليد وحالة الانفتاح التي يعيشها المجتمع، مما انعكس على طبيعة البناء الأسري وساهم في زيادة مشكلات التفكك الأسري والطلاق.

١٠- تغير في تركيب الأسرة وأدوارها، حيث قرر ذلك ٥٩٪ وأيدهم ٣٦٪ إلى حد ما، ورفض ذلك ٥٪. والعبارة تحققت بدرجة كبيرة في الترتيب الثاني، وهي ترتبط بالعبارة التي تسبقها وتؤيد ما جاء فيها من أن طبيعة الحراك الاجتماعي داخل المملكة قد يسبب تصدعا في بناء الأسرة وأدوارها وهو ما ظهر جليا في استجابات عينة الدراسة.

ثالثا: تأثير الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي.

أ - الحراك الاجتماعي في اتجاه تمكين المرأة:

جدول رقم (١٣) يوضح الحراك الاجتماعي في اتجاه تمكين المرأة

الترتيب	الدرجة	الدرج	استجابات العينة ن=٦٦			العبارة
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة	
١	٢.٩	١٩٢	٠	٦	٦٠	١- زادت نسبة مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل
٣	٢.٧	١٨٠	٣	١٢	٥١	٢- أسهم الحراك الاجتماعي في تولي المرأة المناصب القيادية في المجتمع
٤	٢.٦	١٧١	٩	٩	٤٨	٣- ساعد على شغل المرأة الوظائف التي كانت حكراً على الرجل.
٢	٢.٨	١٨٦	٠	١٢	٥٤	٤- تمكين المرأة السعودية من قيادة السيارة.
٧	٢.٢	١٤٧	١٥	٢١	٣٠	٥- سبب الحراك الاجتماعي تخلي المرأة عن بعض أدوارها الأسرية.
			٢٣٪	٣٢٪	٤٥٪	

الترتيب	الدرجة	الدرجة المعيارية	استجابات العينة ن=٦٦			العبارة
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة	
٥	٢.٥	١٦٢	٣	٣٠	٣٣	٦- أسهم الحراك الاجتماعي في ممارسة المرأة للأنشطة الاستثمارية.
			٪٥	٪٤٥	٪٥٠	
٨	٢.١	١٤١	١٨	٢١	٢٧	٧- سببت الأنظمة الجديدة اختلال الاستقرار والتماسك الأسري.
			٪٢٧	٪٣٢	٪٤١	
٦	٢.٤	١٥٦	١٢	٢٤	٣٣	٨- تلاشى بعض الأعراف والعادات الأصلية التي كانت تقيد حرية المرأة.
			٪١٤	٪٣٦	٪٥٠	
	٢,٥	١٣٣				المجموع
	٢	٥				

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح مايلي:

١- زادت نسبة مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل، وهذا ما يؤكد ٩١٪ من اجمالي استجابات عينة الدراسة وهو ما يتفق مع تقارير المملكة التي تقرر أنه تضاعفت نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل إلى ٣٥,٣٪ في ٢٠٢٣ مقارنة مع ١٧٪ في عام ٢٠١٧ بالإضافة إلى تمكينها في المناصب القيادية ومجالات متعددة وجديدة مثل قطاع السياحة والترفيه، واحتلت العبارة الترتيب الأول.

٢- أسهم الحراك الاجتماعي في تولي المرأة المناصب القيادية في المجتمع، وهذا ما يؤكد ٧٧٪ من اجمالي استجابات عينة الدراسة، وهو يرتبط باستجابات العبارة السابقة من أن المرأة كان لها النصيب الأكبر خلال الحراك الاجتماعي، من خلال احتلال العديد من المناصب القيادية وفرص العمل

٣- ساعد على شغل المرأة الوظائف التي كانت حكراً على الرجل، ووافق على ذلك ٧٣٪ من اجمالي استجابات عينة الدراسة، وهو ما قد يكون سبباً في تغيير في تركيب الأسرة وأدوارها، وجاءت العبارة في الترتيب الرابع بدرجة تحقق كبيرة.

٤- تمكين المرأة السعودية من قيادة السيارة، باجمالي نسبة موافقة ٨٢٪، وقد جاء قرار تمكين المرأة من القيادة، الذي أعلنته المملكة العام الماضي، ضمن مجموعة قرارات يشملها برنامج إصلاحي بكونها البلد الوحيد في العالم الذي كانت تمنع النساء من قيادة السيارات، وهو يعد من الأمور الجديدة على المجتمع السعودي، فقد عانت المرأة حرماناً لسنوات من القوانين التي كانت تحد من قيادتها للسيارة وجاءت العبارة في الترتيب الثاني بدرجة تحقق كبيرة.

- ٥- سبب الحراك الاجتماعي تخلق المرأة عن بعض أدوارها الأسرية، جاءت الاستجابات متفاوتة حيث يرى ذلك غالبية عينة الدراسة بنسبة ٤٥٪، واتفق معهم إلى حد ما ٣٢٪ في حين رفض ذلك ٢٣٪ مما يعني أن هناك حالة من الانقسام حول ما تفرضه طبيعة الحراك الاجتماعي على تغير مكانة المرأة وطبيعة دورها الذي تعودت أن تمارسه
- ٦- أسهم الحراك الاجتماعي في ممارسة المرأة للأنشطة الاستثمارية، حيث قرر ذلك ٥٠٪ وأيدهم ٤٥٪ إلى حد ما، والعبارة تحققت بدرجة كبيرة في الترتيب الخامس، مما يدل على حجم التغير الاجتماعي في مكانة المرأة السعودية داخل المملكة والذي قد يكون له انعكاسا ايجابيا من حيث الاقتصاد والدخل.
- ٧- سببت الأنظمة الجديدة اختلال الاستقرار والتماسك الأسري، حيث قرر ذلك ٤١٪ وأيدهم ٣٢٪ إلى حد ما في حين رفض ذلك ٢٧٪، والعبارة تحققت بدرجة متوسطة في الترتيب الثامن، وتعكس تلك الاستجابات أن هناك حالة من التغير في البناء الأسري نتيجة الفرص التي أتاحت للمرأة، إلا أنها لم تصل بعد لحد الانهيار الأسري، لكنها تعد مؤشرا خطرا على طبيعة الأسرة وتركيبها.
- ٨- تلاشى بعض الأعراف والعادات الأصيلة التي كانت تقيد حرية المرأة، حيث قرر ذلك ٥٠٪ وأيدهم ٣٦٪ إلى حد ما في حين رفض ذلك ١٤٪، والعبارة تحققت بدرجة متوسطة في الترتيب السادس، ويعد ذلك نتيجة للانفتاح الحادث داخل المجتمع والذي أعطى للمرأة حقها في تقلد مناصب لم تكن تحصل عليها ومزايا كثيرة كانت تمنعها عادات وتقاليد المجتمع السعودي.

ب - الحراك الاجتماعي وقطاعات التعليم

جدول رقم (١٤) يوضح الحراك الاجتماعي وقطاعات التعليم

العبارة	استجابات العينة ن=٦٦			الدرجة	الترتيب
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	المعيارية	
١- تجويد مخرجات تتواءم مع متطلبات سوق العمل للمساهمة في الحد من البطالة	٢٧ %٤١	٣٣ %٥٠	٦ %٩	١٥٣	٢.٣
٢- مساعدة الطلاب على التخطيط المبكر للمستقبل من خلال تطوير مسارات التعليم.	١٥ %٢٣	٤٥ %٦٨	٦ %٩	١٤١	٢.١
٣- إضافة مواد جديدة كـ "التفكير الناقد، والدفاع عن النفس، والمهارات الرقمية.	٣٠ %٤٥	٢١ %٣٢	١٥ %٢٣	١٤٧	٢.٢

العبارة	استجابات العينة ن=٦٦			الدرج	الدرج	الترتيب
٤- الحراك في مجال التعليم العام لازال أقل قدرة على التطوير.	٣٠	٣٠	٦	١٥٦	٢.٤	٢
	%٤٥	%٤٥	%١٠			
٥- الطريقة التعليمية هي التي تقود الحراك الاجتماعي لدينا.	٢١	٣٣	١٢	١٤١	٢.١	٦م
	%٣٢	%٥٠	%١٨			
٦- التعليم العام بمناهجه الحالية لا يستطيع تطوير المجتمع.	٣٣	٢٤	٩	١٥٦	٢.٤	٢م
	%٥٠	%٣٦	%١٤			
٧- انخفضت نسبة الأمية.	٤٨	١٥	٣	١٧٧	٢.٧	١
	%٧٣	%٢٢	%٥			
المجموع				١٠٧	٢,٣	١

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح مايلي:

- ١- تجويد مخرجات تتواءم مع متطلبات سوق العمل للمساهمة في الحد من البطالة، حيث قرر ذلك ٤١٪ وأيدهم ٥٠٪ إلى حدما في حين رفض ذلك ٩٪ ، والعبارة تحققت بدرجة متوسطة في الترتيب الرابع ما يعنى أن سياسات التطوير تتجه نحو تجويد نوعية المخرجات لتتناسب مع حاجات العصر
- ٢- مساعدة الطلاب على التخطيط المبكر للمستقبل من خلال تطوير مسارات التعليم"، حيث قرر ذلك ٢٣٪ وأيدهم ٦٨٪ إلى حدما في حين رفض ذلك ٩٪ ، والعبارة تحققت بدرجة متوسطة في الترتيب السابع، مما يعنى أن هذا الأمر لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب.
- ٣- إضافة مواد جديدة ك"التفكير الناقد، والدفاع عن النفس، والمهارات الرقمية، حيث قرر ذلك ٤٥٪ وأيدهم ٣٢٪ إلى حدما في حين رفض ذلك ٢٣٪ ، والعبارة تحققت بدرجة متوسطة في الترتيب السادس، ومن الواضح أن هناك توجه لتعديل المقررات الدراسية لتتلائم مع مقتضيات العصر وتثمر في تخريج منتج يواكب سوق العمل.
- ٤- الحراك في مجال التعليم العام لازال أقل قدرة على التطوير، حيث قرر ذلك ٤٥٪ وأيدهم ٤٥٪ إلى حدما في حين رفض ذلك ١٠٪ ، والعبارة تحققت بدرجة متوسطة في الترتيب الثاني، وربما يتوقع الخبراء أن الهدف المرجو من سياسات التطوير لم تؤتي ثمارها حتى الآن، أو أن هناك مسارات تحتاج إلى مزيد من التطوير والتغيير لتحقيق النتيجة المرجوة في قطاعات التعليم.
- ٥- الطريقة التعليمية هي التي تقود الحراك الاجتماعي لدينا، حيث قرر ذلك ٣٢٪ وأيدهم ٥٠٪ إلى حدما في حين رفض ذلك ١٨٪ ، ومن الواضح أن هناك تفاوت حول هل ماكانت الطريقة

التعليمية هي التي تقود الحراك الاجتماعي داخل المملكة وهو أمر طبيعي فالقرارات الفوقية لا يمكن الجزم بمعرفة ما وراءها وما الذي يقودها لذا جاءت الاستجابات متفاوتة والعبارة تحققت بدرجة متوسطة في الترتيب السابع مكرر.

٦- التعليم العام بمناهجه الحالية لا يستطيع تطوير المجتمع. حيث قرر ذلك ٥٠٪ وأيدهم ٣٦٪ إلى حد ما في حين رفض ذلك ١٤٪، وهذا يتفق مع ما جاء في الاستجابات السابقة وهو ما يعني ضرورة النظر بمزيد من العناية لقطاع التعليم حتى يحقق الناتج المرجو منه، والعبارة تحققت بدرجة متوسطة في الترتيب الثاني مكرر.

٧- انخفضت نسبة الأمية، حيث أكد ذلك ٧٣٪ وأيدهم ٢٢٪ إلى حد ما في حين رفض ذلك ٥٪، وهو ما يعني نجاح سياسات المملكة في خفض نسبة الأمية داخل المملكة، وهو ما يتفق مع تصريحات المسؤولين، حيث أعلنت وزارة التعليم أنه مع بداية العام الدراسي الحالي إتاحتها عدداً من البرامج النوعية والتعليمية التدريبية التي تتوافق مع احتياجات كبار السن، إضافة إلى سعيها لتحديث معايير مناهج وبرامج «مجتمع بلا أمية» والعبارة تحققت بدرجة كبيرة في الترتيب الأول.

ج - الحراك الاجتماعي والاتجاه نحو التحول الرقمي

جدول رقم (١٥) يوضح الحراك الاجتماعي والاتجاه نحو التحول الرقمي

الترتيب	درجة التحقق	الدرجة المعيارية	استجابات العينة ن=٦٦			العبارة
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة	
٤	٢.٣	١٥٠	١٢	٢٤	٣٠	١- تقديم فرص للتدريب والتعليم بمجالات الذكاء الاصطناعي.
			١٨٪	٣٦٪	٤٥٪	
٦	٢.١	١٤١	٦	٤٥	١٥	٢- إقامة شراكات مع العديد من الشركات الدولية والخبراء في مجال التحول الرقمي.
			٩٪	٦٨٪	٢٣٪	
٥	٢.٢	١٤٧	١٥	٢١	٣٠	٣- إعداد الموظفين لتقنيات التحول الرقمي.
			٢٣٪	٣٢٪	٤٥٪	
٢	٢.٤	١٥٦	٦	٣٠	٣٠	٤- ضعف الكفاءات ونقص القدرات والخبرات المتمكنة.
			١٠٪	٤٥٪	٤٥٪	
٦م	٢.١	١٤١	١٢	٣٣	٢١	٥- بناء القدرات الوطنية

الترتيب	درجة التحقق	الدرجة المعيارية	استجابات العينة ن=٦٦			العبارة
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	
			٣٢%	٥٠%	١٨%	المتخصصة في الحكومة الرقمية لتبني وتمكين التقنيات الحديثة.
٢م	٢.٤	١٥٦	٣٣	٢٤	٩	٦- تيسير طريقة تقديم الخدمات الحكومية للمواطن من خلال التحول للرقمية.
			٥٠%	٣٦%	١٤%	٧- الكثير من استراتيجيات التحول الرقمي غير قابلة للتطبيق.
١	٢.٧	١٧٧	٤٨	١٥	٣	المجموع
	٢,٣	١٠٦٨	٧٣%	٢٣%	٥%	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح مايلي:

- ١- تقديم المملكة فرص للتدريب والتعليم بمجالات الذكاء الاصطناعي، حيث قرر ذلك ٤١٪ وأيدهم ٥٠٪ إلى حد ما في حين رفض ذلك ٩٪، وهو ما حدث حيث وفرت الكثير من الجامعات داخل المملكة فرص تعليم وتدريب متطورة، تساهم في صقل مهارات الطلاب في تقنيات الذكاء الاصطناعي والعبارة تحققت بدرجة متوسطة في الترتيب الرابع.
- ٢- إقامة شراكات مع العديد من الشركات الدولية والخبراء في مجال التحول الرقمي، حيث قرر ذلك ٢٣٪ وأيدهم ٦٨٪ إلى حد ما في حين رفض ذلك ٩٪، وتماشياً مع رؤية ٢٠٣٠، فإن التحول الرقمي للحكومة السعودية يُعد استراتيجية متكاملة وحاسمة وعملية تهدف إلى تمكين وتسريع التحول الحكومي بكفاءة وفعالية. وقد تم تبني عدد من استراتيجيات الشراكة مع الجهات المتخصصة في مجال التحول الرقمي والعبارة تحققت بدرجة متوسطة في الترتيب الرابع.
- ٣- إعداد الموظفين لتقنيات التحول الرقمي، حيث قرر ذلك ٤٥٪ وأيدهم ٣٢٪ إلى حد ما في حين رفض ذلك ٢٣٪، ويلاحظ تفاوت الاستجابات مما يعني أنها قد تكون مطبقة في بعض القطاعات دون غيرها، ويُعد ابتكار الأعمال المرتكز على العملاء أحد الركائز الأساسية التي توجه التحول الرقمي، فيجب أن يشعر الموظفون بالدعم، وليس التهديد، من خلال تبني تقنية تحويلية، وعموماً فإن العبارة تحققت بدرجة متوسطة في الترتيب السادس.
- ضعف الكفاءات ونقص القدرات والخبرات الممكنة، حيث قرر ذلك ٤٥٪ وأيدهم ٤٥٪ إلى حد ما في حين رفض ذلك ١٠٪، والعبارة تحققت بدرجة متوسطة في الترتيب الثاني، وهو ما يعد

أمرا طبيعيا خاصة مع بدء التجربة فلا يمكن الجزم بارتفاع القدرات والخبرات الا بعد سنوات من تطبيق منظومة التحول الرقوى.

٥- بناء القدرات الوطنية المتخصصة في الحكومة الرقمية لتبني وتمكين التقنيات الحديثة، حيث قرر ذلك ٣٢٪ وأيدهم ٥٠٪ إلى حدما في حين رفض ذلك ١٨٪، والعبارة تحققت بدرجة متوسطة في الترتيب السابع مكرر، حيث تتولى المملكة بناء القدرات الوطنية المتخصصة في الحكومة الرقمية لتبني وتمكين التقنيات الحديثة، إلى جانب إقرار السياسات المتعلقة بأنشطة الهيئة والخطط والبرامج والمشاريع اللازمة لتنفيذها، كل ذلك بهدف تعزيز التجربة الحكومية الرقمية والارتقاء بمستوى الخدمات الرقمية إلى تطلعات المواطنين والمقيمين والزوار.

٦- تيسير طريقة تقديم الخدمات الحكومية للمواطن من خلال التحول للرقمية، حيث قرر ذلك ٥٠٪ وأيدهم ٣٦٪ إلى حدما في حين رفض ذلك ١٤٪، والعبارة تحققت بدرجة متوسطة في الترتيب الثانى مكرر، وهو ما يبدو جليا من خلال تقديم المملكة خدمات إلكترونية متعددة من خلال كافة المنافذ الرقمية وغير الرقمية فمن خلاله يتم تقديم خدمات متنوعة للشركات، وللمواطنين والارتقاء بمستوى أداء الخدمات الحكومية بما يتفق مع إيقاع ومتطلبات العصر.

٧- الكثير من استراتيجيات التحول الرقمي غير قابلة للتطبيق، حيث قرر ذلك ٧٢٪ وأيدهم ٢٣٪ إلى حدما في حين رفض ذلك ٥٪، والعبارة تحققت بدرجة كبيرة في الترتيب الأول، وقد يرجع ذلك إلى عدم القدرة على تطوير استراتيجية تحول رقمي قابلة للتطبيق حيث تركز أغلب المنشآت على بناء استراتيجيات ضخمة ومعقدة ومع المحاولات الأولى لتطبيق هذه الاستراتيجيات تصطدم هذه المحاولات بالواقع على الأرض، أو قد يرجع ذلك إلى أنه من الصعب جداً أن ترى تعريف موحد للتحول الرقمي حيث تعمل كل مؤسسة على تبني التعريف الخاص بها والذي يعبر عن رؤيتها للعالم الرقمي ولاقتصاد المعرفة.

جدول رقم (١٨) يوضح ترتيب الأبعاد الخاصة بالمحور الثانى

البعد	الموضوع	الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
البعد الأول:	الحراك الاجتماعى فى اتجاه تمكين المرأة.	١٣٣٥	٢,٥٢	١
البعد الثانى:	الحراك الاجتماعى وقطاعات التعليم.	١٠٧١	٢,٣	٣
البعد الثالث:	الحراك الاجتماعى والاتجاه نحو التحول الرقوى	١٣١٧	٢,٥	٢

ويلاحظ من الجدول السابق أن تأثير الحراك الاجتماعى على مكونات المجتمع السعودى جاء فى الترتيب الأول أكثر ظهورا فى الحراك الاجتماعى فى اتجاه تمكين المرأة، ثم الحراك الاجتماعى

والانحياز نحو التحول الرقمي ، ثم الحراك الاجتماعي في قطاعات التعليم.

النتائج العامة للدراسة

نتائج الدراسة :

باستعراض ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها بالاعتماد على نتائج البيانات والجداول الإحصائية السابقة المتعلقة بعينة الخبراء أو مجتمع الدراسة وبالرجوع إلى التساؤلات التي صاغها الباحث في الدراسة الحالية يمكن الإجابة على هذه التساؤلات مع مراعاة مدى تحقيق الدراسة لأغراضها العلمية وذلك فيما يلي :

أولاً: النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة.

١- أظهرت نتائج الدراسة أن أكبر نسبة من الخبراء كانوا في الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٦٨٪)، يليها الفئة (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٢٣٪) ، ثم يليها (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٩٪).

٢- أن أكبر نسبة من المسؤولين كانوا (من الذكور) بنسبة (٧٤٪)، يليها (الإناث) بنسبة (٢٦٪)

٣- أن الحالة التعليمية للمطبق عليهم من الخبراء كانت كلها من الحاصلين على درجة دكتوراة بنسبة ١٠٠٪.

٤- أن أكبر نسبة من الخبراء كانت سنوات الخبرة لهم أكثر من عشرة أعوام بنسبة (٦٧٪)، يليها (أقل من عشرة أعوام) بنسبة (٣٣٪).

٥- أن أكبر نسبة من الخبراء حصلوا على دورات تدريبية خاصة بمجالات التنمية بنسبة (٩٢٪)، يليها الفئة التي لم تحصل على دورات تدريبية بنسبة (٨٪).

٦- أن الذين حصلوا على دورات تدريبية خاصة بمجال العمل وكان نوع استفادتهم منها (مهارات) كانت نسبتهم (١٨٪)، والذين حصلوا على دورات وكانت استفادتهم منها (خبرات) كانت نسبتهم (٦٪)، أما من كانت استفادتهم في الاثنين معا خبرات ومهارات بلغت نسبتها (٦٦٪).

عاشراً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة :

أثر مظاهر الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي.

١- أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى أثر لمظاهر الحراك الاجتماعي على مكونات المجتمع السعودي كان زيادة مشكلات التفكك الأسري والطلاق.

٢- وجاء في الترتيب الثاني اتجاه المجتمع نحو الإنفتاح على العالم الخارجي ، وبنفس الترتيب تغير في البناء الاجتماعي لمسايرة متطلبات العصر وكذلك تغير في تركيب الأسرة وأدوارها.

٣- جاء في الترتيب الأخير تحقيق مستوى أعلى للخل القومي والفردى وبنفس الترتيب إتاحة فرص الإصلاح السياسي

ثانيا : النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني للدراسة :

تأثير الحراك الاجتماعى على مكونات المجتمع السعوى .

أ - الحراك الاجتماعى فى اتجاه تمكين المرأة: وجاءت النتائج كالتالى :

١- أظهرت نتائج الدراسة أن أعلاها كان زيادة نسبة مشاركة المرأة السعودية فى سوق العمل.

٢- تمكين المرأة السعودية من قيادة السيارة.

٢- أسهم الحراك الاجتماعى فى تولي المرأة المناصب القيادية فى المجتمع.

٤- فى حين جاء فى الترتيب الأخير سبب الأنظمة الجديدة اختلال الاستقرار والتماسك الأسري.

ب - الحراك الاجتماعى و قطاعات التعليم

١- أظهرت نتائج الدراسة أن أعلاها كان انخفاض نسبة الأمية.

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن الحراك فى مجال التعليم العام لازال أقل قدرة على التطوير.

٣- أظهرت نتائج الدراسة أن التعليم العام بمناهجه الحالية لا يستطيع تطوير المجتمع.

٤- فى حين جاء فى الترتيب الأخير أن الحراك الاجتماعى ساهم فى مساعدة الطلاب على التخطيط

المبكر للمستقبل من خلال تطوير مسارات التعليم"، وكذلك الطريقة التعليمية هي التي

تقود الحراك الاجتماعى بالملكة.

ج - الحراك الاجتماعى والاتجاه نحو التحول الرقمى

١- أظهرت نتائج الدراسة أن الكثير من استراتيجيات التحول الرقمى غير قابلة للتطبيق.

٢- أظهرت نتائج الدراسة الحراك الاجتماعى فى اتجاه التحول الرقمى ساهم فى تيسير طريقة تقديم

الخدمات الحكومية للمواطن من خلال التحول للرقمية.

٣- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضعف الكفاءات ونقص القدرات والخبرات المتمكنة.

٤- فى حين جاء فى الترتيب الأخير أن الحراك الاجتماعى يساعد فى بناء القدرات الوطنية

المتخصصة فى الحكومة الرقمية لتبني وتمكين التقنيات الحديثة.

مراجع الدراسة:

المراجع العربية :

- أشرف ، ونية رابح (١٩٩٩): معوقات التنمية المحلية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير ، معهد علم الاجتماع، جامعة الأخوة منتوري - قسنطينة، ١٩٩٩ .
- الأحمدي، عائشة بنت سيف صالح (٢٠١٥). أثر التعليم العالي على الحراك الاجتماعي في المملكة العربية السعودية مجلة العلوم التربوية والنفسية: ع ٢، مج ١٦ .
- البداينة، ذياب و المجالي، فايز عبد القادر (١٩٩٦). "الحراك الاجتماعي بين الاجيال، والتفضيل المهني لدى الأبناء". مجلة مركز البحوث التربوية: جامعة قطر، العدد التاسع السنة الخامسة .
- الجلبي، ص. (٢٠٠١). "الحراك الاجتماعي وأثره في النسيج الحضري مجلة البحوث الجغرافية جامعة الكوفة. كلية التربية للبنات ١٤ ١٠ .
- الحريري، أحمد بن سعيد (٢٠١٧) درجة الحراك الاجتماعي الحالي والمتوقع من وجهة نظر بعض قيادي الوزارات السعودية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة مج ٣٤، ع ١٣٥٤
- الحلالشة، فاروق أحمد (٢٠٠٧). "الحراك الاجتماعي من وجهة نظر العاملين الذين غيروا مواقعهم المهنية ومهنتهم". أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية مج ٢٤، ع ٣٤.
- الخليف، شروق بنت عبدالعزيز بن صالح (٢٠١٥) تمكين المرأة السعودية كأحد الحلول للفقر المؤث. جمعية الاجتماعيين في الشارقة ، مج ٣٢ ، ع (١٢٥).
- الشافعي، خديجة الشافعي عباس (٢٠٢٠): اتجاهات القيادات النسائية حول الحراك الاجتماعي للمرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة "٢٠٣٠"، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث ، المجلد/العدد: مج ٨، ع ٢٤ .
- الصغير ، كاوجة محمد (٢٠١٥): الحراك الاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات المجتمعية للمجالات الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية.
- الطبيب، مولود زايد (٢٠١٤). دور الحراك الاجتماعي في الحصول على المكانات الاجتماعية وعلاقة ذلك ببنية ونظام المجتمع". ع ٥٤، ج ٣.
- الطريق، غادة (٢٠١٤). معوقات تمكين المرأة السعودية في سوق العمل". المركز العربي للتعليم والتنمية: مج ٢١، ع (٨٨).
- الهيئة العامة للإحصاء السعودية: متوفر على:

<https://database.stats.gov.sa/home/indicator/535>

العمامرة محمد (٢٠١١) دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المدرسين في مؤسسات التعليم التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن مجلة الدراسات للعلوم التربوية مج ٣٨، ع (٤)

المنصة الوطنية الموحدة متاح على الرابط:

<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/content/saudivision>

زايد، أحمد (٢٠١٣) التعليم والحراك الاجتماعي". المجلة العربية لعلم الاجتماع العدد ١١ القاهرة: مركز البحوث والدراسات الاجتماعية. ع ١١.

شرعى، و داد عبدالله (٢٠١٩): الجامعات والحراك الاجتماعي للمرأة السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - العدد السادس - المجلد الثالث - مارس مج ٣، ع ٦٤.

عبد الرحيم، آمال صلاح. (٢٠١٤). "المرأة السعودية والمشاركة في صنع القرار. جمعية الاجتماعيين في الشارقة مج ٣١، ع (١٢٣).

عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧): نماذج الممارسة في اطار طريقة تنظيم المجتمع، مداخل وعمليات ومجالات، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الله، محمد (٢٠٠٦)، النظرية السوسيولوجية الكلاسيكية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط. ١.

عمر، معن خليل (٢٠٠٠)، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، بيروت دار الأفاق الجديدة ط ١.
كاوجة، الصغير وكوشي ابتسام (٢٠١٧) الحراك الاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات المجتمعية للمجالات الاجتماعية في المدينة الجزائرية دراسة ميدانية لترامواي ورفلة مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية مج ٢٣، ع (١)

الهورى، عادل مختار، وآخرون (٢٠٠٠): قضايا التغير والتنمية الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠.

وزارة التخطيط: خطة التنمية السابعة، الرياض، ٢٠١٥.

المراجع الأجنبية:

Dyhouse, C (2011). Family patterns of Social Mobility Through Higher Education in England in 1930, Journal of Social History, 34 (4).

المراجع العربية مترجمة للإنجليزية:

Ashraf, and Nia Rabah (1999): Obstacles to local development: a field study, Master's thesis, Institute of Sociology, Mentouri Fraternity University - Constantine, 1999.

- Al-Ahmadi, Aisha bint Saif Saleh (2015). The impact of higher education on social mobility in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Educational and Psychological Sciences: No. 2, Volume 16.
- Al-Badaina, Dhiyab and Al-Majali, Fayez Abdel Qader (1996). "Social mobility between generations, and children's occupational preference." Journal of the Educational Research Center: Qatar University, issue nine, fifth year.
- jalabi, p. (2001). "Social mobility and its impact on the urban fabric, Journal of Geographical Research, University of Kufa. College of Education for Girls 14 10.
- Al-Hariri, Ahmed bin Saeed (2017) The degree of current and expected social mobility from the point of view of some leaders of Saudi ministries, Sharjah Social Society, vol. 34, no. 135
- Al-Halalsha, Farouk Ahmed (2007). "Social mobility from the point of view of workers who changed their professional positions and professions." Yarmouk Research, Humanities and Social Sciences Series, Vol. 24, No. 3.
- Al-Khalif, Shorouk bint Abdulaziz bin Saleh (2015) Empowering Saudi women as one of the solutions to feminized poverty. Sharjah Social Society, vol. 32, p. (125.)
- Al-Shafi'i, Khadija Al-Shafi'i Abbas (2020): Attitudes of women's leaders regarding the social mobility of Saudi women in light of the Kingdom's "2030" vision, International Journal of Educational and Psychological Studies, Rifad Center for Studies and Research, Volume/Issue: Volume 8, Issue 2.
- Al-Saghir, Kawaja Muhammad (2015): Social mobility and its relationship to societal variables in social fields, Journal of Social Sciences.
- The Doctor, Mouloud Zayed (2014). The role of social mobility in obtaining social positions and its relationship to the structure and system of society." Issue 5, Part 3.
- Al-Tariq, Ghada (2014). Obstacles to empowering Saudi women in the labor market." Arab Center for Education and Development: Vol. 21, no. (88.)
- Saudi General Authority for Statistics: Available at : <https://database.stats.gov.sa/home/indicator/535>
- Al-Amayra, Muhammad (2011) The role of higher education in social mobility in light of some variables from the point of view of



- teachers in educational institutions affiliated with the United Nations Relief Agency in Jordan, Journal of Studies for Educational Sciences, vol. 38, no. (4)
- Zayed, Ahmed (2013) Education and Social Mobility.” Arab Journal of Sociology, No. 11, Cairo: Center for Social Research and Studies. No. 11.
- Sharia, Widad Abdullah (2019): Universities and the social mobility of Saudi women, Journal of Educational and Psychological Sciences - Arab Journal of Science and Research Publishing - Issue Six - Volume Three - March, Volume 3, Issue 6.
- Abdel Rahim, Amal Salah. (2014). “Saudi Women and Participation in Decision-Making. Sharjah Sociological Society, vol. 31, no. (123).
- Abdel Latif, Rashad Ahmed (2007): Models of practice within the framework of the method of organizing society, approaches, processes and fields, Cairo, Faculty of Social Work, Helwan University.
- Abdullah, Muhammad (2006), Classical Sociological Theory, Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'a, Egypt, 1st edition.
- Omar, Maan Khalil (2000), Criticism of Contemporary Social Thought, Beirut, New Horizons House, 1st edition.
- Omar, Maan Khalil (2000), Criticism of Contemporary Social Thought, Beirut, New Horizons House, 1st edition.
- Kaouja, Al-Saghir and Kushi Ibtisam (2017) Social mobility and its relationship to societal variables of social areas in the Algerian city A field study of a tram and a carriage, Journal of Humanities and Social Sciences, Vol. 23, No. (1 (
- Al-Hawari, Adel Mukhtar, and others (2000): Issues of Social Change and Development, Alexandria, Dar Al-Ma'rifa University, 2000.
- Ministry of Planning: Seventh Development Plan, Riyadh, 2015.